### مرض زينب - الـمقطع الـثامـن: الـصحــة و الـرياضــة الجيل الثاني

#### **تحضير نص مرض زينب - محور (مقطع) الـمقطع الـثامـن: الـصحــة و الـرياضــة الأولى متوسط مادة اللغة العربية الجيل الثاني**

المقطع التّعلّمي 08 : الصّحّة والرّياضة .  
عنوان النص : مرض زينب الكتاب الجديد صفحة 148  
نوع النّص : أقصوصة .  
نمطه : سردي وصفي .  
تحضير نص مرض زينب لغة عربية سنة أولى متوسط

### السند:

دفعت أمُّ خليلٍ باب الغرفةِ الحقيرة ، فقفزتْ إِلى أنفِها رائحة العُفونَة ، وتهَالكَتْ على العَتَبَة مُتعَبَة .  
ولمَحْتِ قريبا من القنديل الصغير الجاثمِ فوق كرسيِّ خَشَبِّي ، حفيدَتَها زينبَ ، مُسْتَغْرقةً في نومٍ عميق ، فنهضَتْ متَثاقِلة الخُطى وتقدمتْ على رؤوسِ أصابِعها ، حتّى دَنَتْ منها ، ورأت الغِطَاءَ الرَّقِيقَ وَقَدْ انْحَصرَ عَنْ كَتِفِ الطِّفْلَةِ الغافية ، فَأسْدَلَتْه ، بيَدٍ مُرتَجِفَةٍ ، ومرّتْ أناملُها فَمسَّتْ جَبيِنَ الطِّفْلَةِ مَسًّا رَفِيقًا ، فَإِذَا هُوَ ينَضَحُ بِالعَرَقِ الغَزِيرِ، وَقَرَّبَتْ شَفَتَيْهَا الذّابِلَتَين فَقَبَّلَتْ وَجْنَتهَا فَأَلْفَتْهَا حَارَّةً ، لا ريْبَ أنَّ الحُمّى قَدْ عَاوَدَتْهَا .  
واخْتَلَجَتِ الطِّفْلَةُ في فِرَاشِهَا ، وأَمْسَكَتْ بِيَدِ جَدَّتِها ، وتَشَبّثَتْ بِهَا كَماَ تَتَشَبَّثُ بِلُعْبَةٍ صَغِيرَةٍ عَزِيزَةٍ عَلَيْهَا . وخَفَقَ قَلْبُ العَجُوزِ وهيَ تْمسَحُ دَمْعَةً تَرَنَّحَتْ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إِلى جَانبِ أَنْفِهَا .  
وَظَلَّتْ أمُّ خَلِيلٍ مؤُرَّقَةً ، طَوَال اللّيلِ ، وكَانَتْ تَقْرَبُ مِنَ الطِّفْلَةِ كُلّما هَاجَمَهَا السُّعَالُ ، وتُصْغِي خَائِفَةً إِلى نَفَسِهَا الضّعِيفِ المُترَدِّدِ وتُمرُّ يَدَهَا المُرْتَجِفَةَ بَين الفَيْنَةِ والفَيْنَةِ ، على جَبِينِ الطِّفْلَةِ ، وتَجْترُّ شَفَتَاهَا دُعَاءً طَوِياً .  
د. بديع حقّي ( التّراب الحزين وقصص أخرى )  
دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 145

### أسئلة من أجل فهم النّصّ :

س : مَاذَا فَعَلَتْ أمُّ خَلِيل في بِدَايَة النّصّ ؟ ج : دفعت باب الغرفة الحقيرة .  
س : ومَاذَا لَمَحَتْ ؟ ج : لمحت حفيدتها زينب مستغرقة في نوم عميق .  
-------  
س : لِمَاذَا تَقَدَّمَتْ أمّ خَلِيل عَلَى رُؤُوس أصَابِعِهَا وَهِيَ تَدْنو من زَيْنَبَ ؟  
ج : حتى لا تزعجها ولا توقظها لأنّها كانت نائمة .  
--------  
س : مَاذَا وَجَدَتْ لَمَّا اقْتَربَتْ مِنْ حَفِيدَتِهَا ؟  
ج : رأت الغِطَاءَ الرَّقِيقَ منحصرا على كَتِفِها . س : وَكَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِهَا ؟ ج : أسْدَلَتْه بيَدٍ مُرتَجِفَةٍ ، ومرّتْ أناملُها فَمسَّتْ جَبيِنَ الطِّفْلَةِ مَسًّا رَفِيقًا  
-------  
س : هَلْ شَعَرَت الطِّفْلَةُ بِوُجُودِ جَدَّتِهَا ؟ ج : نعم شعرت بها  
س : وَمَاذَا فَعَلَتْ ؟ ج : واخْتَلَجَتِ في فِرَاشِهَا ، وأَمْسَكَتْ بِيَدِ جَدَّتِها ، وتَشَبّثَتْ بِهَا  
س : مَا الّذِي يَدُلّ على تَأَثُّرِ الجَدَّة بِوَضْعِ زَيْنَبَ الطِّفْلَة المَرِيضَة ؟ اسْتَخْرِج إجَابَتَكَ مِنَ النَّصِّ ـ ج : خَفَقَ قَلْبُها وهيَ تْمسَحُ دَمْعَةً تَرَنَّحَتْ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إِلى جَانبِ أَنْفِهَا .  
-------  
س : كَيْفَ قَضَتْ أمُّ خَلِيل لَيْلَتَهَا مَعَ الطِّفْلَةِ ؟  
ج : وَظَلَّتْ مؤُرَّقَةً ، طَوَال اللّيلِ ، وكَانَتْ تَقْرَبُ مِنَ الطِّفْلَةِ كُلّما هَاجَمَهَا السُّعَالُ ، وتُصْغِي خَائِفَةً إِلى نَفَسِهَا الضّعِيفِ المُترَدِّدِ ، وتُمرُّ يَدَهَا المُرْتَجِفَةَ بَين الفَيْنَةِ والفَيْنَةِ ، على جَبِينِ الطِّفْلَةِ ، وتَجْترُّ شَفَتَاهَا دُعَاءً طَوِيلا .

### أفهم كلماتي :

العُفُونَة : الرّائِحَة الكَرِيهَة الصَّادِرَة عَنْ فَسَادِ الأشَيَاءِ  
لَمَحَت : أبْصرَت بِنَظْرَهٍ خَفِيفَة .  
قِنْدِيل : مِصْبَاح يشغل باحتراق الزيت او البترول  
الغافِية : النَّاعِسَة ، النّائمة  
أَلْفَتْهَا : وجدتها  
لاَ رَيْبَ : لَا شَكَّ .

### الفكرة العامة :

- وقوف الجدّة مع حفيدتها في مرضها وقلبها يتمزق خوفا عليها.  
- ليلة الجدّة البيضاء وحرصها على شفاء حفيدتها والوقوف معها.

### القيم المستفادة من النص :

- الجدّة أمّ ثانية لا تقل حرصا عن الأمّ الحقيقيّة .  
- من دخل بيت جدّته فهو آمن .  
- بين الجدة والأحفاد علاقة دافئة و روابط قوية لا تقل عن تلك الموجودة عند الأم.